



## حماية المدنيين

23 كانون أول/ديسمبر 2009 – 05 كانون ثاني/يناير 2010

أحدث التطورات منذ الثلاثاء، 05 كانون ثاني/يناير

- 6 كانون ثاني/يناير: وقعت صدمات على معبر رفح بين القوات المصرية والفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون احتجاجاً على رفض مصر السماح بدخول قافلة مساعدات إلى غزة واحتجاجاً على النظام الذي تعمل مصر على إنشائه تحت الأرض للسيطرة على حركة العبور إلى جانبها من الحدود. ونتيجة لذلك قُتل جندي مصري بالرصاص وأصيب العشرات من الفلسطينيين بجروح.
- وفي اليوم ذاته، فُجرت عبوة ناسفة داخل مقهى في مدينة غزة خلال الليل، مما أدى إلى إصابة عدد من المارة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.
- 7 كانون ثاني/يناير: أغلق معبر كيرم شالوم بعد سقوط عدد من الصواريخ في منطقة مجاورة له يُزعم أنّ جماعات فلسطينية مسلحة هي التي أطلقتها. وتعدّ هذه المرة الأولى منذ 25 كانون أول/ديسمبر 2008 التي تغلق فيها إسرائيل معبر كيرم شالوم كرد مباشر على إطلاق الفلسطينيين للصواريخ. مع العلم أن معبر كيرم شالوم كان منذ بداية العام المعبر الوحيد المستخدم لاستيراد البضائع وإدخالها إلى غزة، باستثناء الحزام الناقل في معبر كارني.

## الضفة الغربية

### مقتل ثلاثة فلسطينيين في غارة إسرائيلية على مدينة نابلس

في عملية عسكرية نُفذت في ساعات الصباح الباكرة من الـ26 من كانون أول/ديسمبر، قتلت وحدة إسرائيلية متخفية ثلاثة فلسطينيين ينتمون إلى الجناح العسكري لحركة فتح (كتائب شهداء الأقصى)، وأصيب في هذا الحادث أيضاً زوجة أحد القتلى وكانت حامل. وقد كان الجيش الإسرائيلي يشتبه بأنّ الثلاثة مسؤولون عن قتل مستوطن إسرائيلي في هجوم بالرصاص وقع قبل ذلك بيومين بينما كان المستوطن يقود سيارته على شارع رئيسي في منطقة طولكرم. ووفقاً لما أورده المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فقد قام الجنود الإسرائيليون بإطلاق النار على المشتبهين بعد رفضهم الاستسلام. ويُشار إلى أنّ أحد الضحايا كان من بين أفراد مجموعة مسلحة أصدرت السلطات الإسرائيلية عفواً عنهم في أعقاب التزامهم بعدم المشاركة في أعمال عنف والخضوع لمراقبة السلطة الفلسطينية. وتعتبر هذه الحادثة الثالثة من نوعها في عام 2009، والتي تقتل فيها القوات الإسرائيلية "مطلوبين" فلسطينيين ينتمون إلى جماعات مسلحة، وهذا الرقم يمثل انخفاضاً ملموساً مقارنة بالسنوات الماضية.

خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أصيب 14 فلسطينياً على يد قوات الأمن الإسرائيلية في ظروف مختلفة، بما فيها المظاهرات الأسبوعية المناهضة للجدار في قرى نعلين وبلعين (ثمانى إصابات)، وحوادث تضمنت هجوماً جسدياً على حواجز التفتيش

(أربع إصابات)، وعمليات البحث والاعتقال (إصابتان). كما وجرح شرطي إسرائيلي جراء إصابته بحجارة ألقتها فلسطينيون في قرية شقبا (رام الله) وذلك خلال مظاهرة ضد وضع أسس بنية تحتية (محجر) لمستوطنة على أراضي القرية، حيث أطلق الجيش الإسرائيلي خلال المظاهرة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين.

وعلى مدار فترة الأسبوعين الذين يغطيها التقرير، نُفذت القوات الإسرائيلية 220 عملية بحث داخل القرى الفلسطينية، وهو عدد مماثل تقريباً للمعدل الأسبوعي لمثل هذه العمليات منذ بداية 2009 وتبلغ 108 عمليات. وكما أفادت التقارير الإعلامية، قامت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في اليوم الذي تلى الهجوم على

المستوطن الإسرائيلي باعتقال واستجواب حوالي 150 شخصاً على خلفية هذا الهجوم، أطلق سراح معظمهم في أعقاب ذلك.

### الحوادث المتصلة بمستوطنين – مقتل مستوطن واحد وإصابة 15 فلسطينياً وستة مستوطنين

خلال الفترة التي شملها هذا التقرير، وقعت 22 حادثة متصلة بمستوطنين استهدفت الفلسطينيين، وقد نجم عن هذه الحوادث 15 إصابة، إضافة إلى 22 حادثة استهدفت المستوطنين أدت إلى مقتل مستوطن واحد (مذكور أعلاه) وإصابة ستة آخرين.

في ثلاثة حوادث منفصلة أخرى، أصيب 12 فلسطينياً في حوادث إلقاء للحجارة على يد مستوطنين؛ حيث أصيب في حادث منها فلسطينيون كانوا يستقلون حافلة باص بالقرب من مستوطنة يتسهار (نابلس)، مما أسفر عن انقلاب الحافلة، وحادثة آخران وقعتا في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. أما الفلسطينيون الثلاثة الآخرون فقد أصيب أحدهم عندما اعتدى عليه مستوطنون جسدياً في منزل في منطقة الشيخ جراح، وآخر عندما سقط عند محاولته الهرب من مستوطنين ينتمون إلى بؤرة استيطانية بالقرب من مستوطنة جفعات هارسينا (الخليل)، وآخر عندما أطلق المستوطنون النار خلال شجار مع فلسطينيين على خلفية ملكية أرض واقعة بالقرب من مستوطنة بات عين (بيت لحم).

وخلال فترة الأسبوعين اللذين شملهما التقرير، أبلغ عن وقوع ما مجموعه 18 حادثة إلقاء حجارة منفصلة وثلاث حوادث إلقاء زجاجات حارقة قام بها فلسطينيون مستهدفين سيارات المستوطنين المارة في طرق الضفة الغربية، وقد أسفرت هذه الحوادث عن إصابة خمسة مستوطنين من بينهم امرأة وطفلان. وفي أعقاب مقتل المستوطن الإسرائيلي في منطقة طولكرم، نظم مئات المستوطنين مظاهرات تطالب بتشديد السيطرة على حركة الفلسطينيين من خلال إعادة المعوقات التي أزيلت مثل الحواجز ونقاط التفتيش.

وفي ثلاث حوادث منفصلة تتعلق بتدمير الممتلكات، قام مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة ميفو حورون باقتلاع ما يقرب من 300 شجرة زيتون تعود لمزارعين من قرية بيت نوبا (رام الله)، كما وقام مستوطنون من مستوطنة كيدوميم (قلقيلية) بتدمير 100 شجرة تعود لقرية كفر قدوم (قلقيلية)، إضافة إلى أن مستوطنين من مستوطنة شفي شومبيرون (نابلس) اقتحموا مشتلاً زراعياً بالقرب من المستوطنة وقاموا بتخريب بيت زجاجي (دفينة) وبعض الأشتال فيه.

وقد تواصلت خلال هذا الأسبوع احتجاجات المستوطنين على قرار "تجميد إقامة أبنية سكنية جديدة لمدة 10 أشهر" في مستوطنات الضفة الغربية (باستثناء القدس الشرقية). وفي هذا السياق، وقعت 10 حوادث تضمنت إلقاء المستوطنين الحجارة على سيارات الفلسطينيين المارة بالقرب من المستوطنات. أيضاً خلال الفترة التي يغطيها التقرير قامت مجموعة من المستوطنين الذين ينتمون إلى مستوطنة يتسهار بإلقاء الحجارة على منزل يقع في قرية بورين (نابلس)، وقد وقعت على إثر هذه الحادثة مصادمات بين المستوطنين والفلسطينيين أسفرت عن إصابة مستوطن واحد إضافة إلى تحطيم نوافذ المنزل. وقد أفادت التقارير الإعلامية الإسرائيلية إلى أنه وبالرغم من قرار تجميد البناء، تشهد العشرات من مستوطنات الضفة الغربية نشاطاً مزدهراً في حركة البناء.

### عمليات الهدم في المنطقة (ج) في الضفة الغربية

خلال الفترة التي يغطيها التقرير نفذت الإدارة المدنية الإسرائيلية خمس عمليات هدم طالت أبنية يمتلكها الفلسطينيون في قرية قصرى (نابلس) ومنطقة البويره (الخليل)، بحجة عدم وجود تراخيص للبناء. وقد تضمنت هذه الأبنية حظيرتان للحيوانات، ومشغل ميكانيكي ومحطة وقود وبقالة. وإجمالاً نفذت الإدارة المدنية الإسرائيلية في عام 2009 ما مجموعه 189 عملية هدم لمبان فلسطينية في المنطقة (ج) بما فيها 56 مبنى سكنياً أدت إلى تشريد 319 شخصاً.

بالإضافة إلى ذلك، سلمت الإدارة المدنية في المنطقة (ج) 30 أمراً بوقف البناء لسكان مناطق تقع في شمال وجنوب الضفة الغربية بحجة عدم وجود تراخيص بناء. 18 أمراً من بين هذه الأوامر استهدفت خياماً وحظائر حيوانات تعود لسكان خربة بير العد الواقعة في جنوب شرق الخليل، والتي سُمح لسكانها (20 عائلة) بالعودة

إلى منازلهم في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر 2009، وذلك بعد أن تمّ إخلاتهم بالقوة على يد السلطات الإسرائيلية عام 1999.

### الإعلان عن عدم قانونية منع الفلسطينيين من استخدام شارع رئيس

قبلت محكمة العدل العليا الإسرائيلية في 29 كانون أول/ديسمبر بصورة جزئية الالتماس الذي تقدّمت به جمعية الحقوق المدنية في إسرائيل وستة قرى فلسطينية تقع في منطقة غرب رام الله ضد الحظر المتواصل على استخدام الفلسطينيين لمقطع شارع 443 (بطول 25 كلم). نتيجة لهذا الحظر أصبح هذا الشارع الذي يعدّ الشريان الرئيسي لحركة المرور بين الشرق والغرب في المنطقة ويخدم ما يقرب من 160000 فلسطينياً شارعاً يقتصر استخدامه على الإسرائيليين فقط، وهم على الأغلب أولئك الذي يسافرون ما بين القدس والمناطق الساحلية. في هذا القرار الذي حصل على صوتين مقابل صوت واحد قضت محكمة العدل العليا بعدم قانونية الوضع الحالي وذلك على أساس أن الحاكم العسكري في أرض محتلة، وفقاً للقانون الدولي الإنساني، ليس له صلاحية حرمان السكان الذين يقعون تحت حمايته كلياً من استخدام مورد عام لمدة غير محدّدة من الزمن لمصلحة الشعب الذي ينتمي للقوة المحتلة فحسب. مع العلم أن المحكمة رفضت في عام 1980 التماساً تقدّم به السكان ضد مصادرة أراضيهم الخاصة لتحسين الطريق على أساس أن هذا التحسين يصبّ في مصلحة السكان المحليين أيضاً. وقد أصدرت المحكمة أمراً يُلزم السلطات الإسرائيلية، خلال خمسة أشهر، بتطبيق ترتيبات بديلة لاستخدام هذه الطريق دون تحديد المعايير الفعلية لمثل هذه الترتيبات. إن إمكانية فتح الشارع رقم 443، إذا تم تطبيق القرار، ستحسن من تنقل الفلسطينيين ما بين القرى في هذه المنطقة وسيعزز وصولهم إلى الأراضي الزراعية الواقعة على طول الطريق.

### إزالة معيق كبير للحركة

في الرابع من كانون الثاني/يناير أزالته القوات الإسرائيلية تلاً رملياً يقع على شارع 60 كان يغلق المدخل الشمالي لبلدة حلحول (الخليل). وقد كانت إزالة هذا العائق سبباً في تسهيل وصول 5000 من سكان بلدة حلحول إلى شارع 60 من بينهم 75 مزارعاً يمتلكون أراضي بالقرب من مستوطنة كرمي تسور وأراضي أخرى تقع على طول هذا الشارع. وحتى 5 كانون الثاني/يناير 2010 ما زالت 573 من معيقات الحركة قائمة في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

## قطاع غزة

### مقتل ثلاثة مدنيين فلسطينيين في حادث حدودي

في 26 كانون الأول/ديسمبر، عشية الذكرى الأولى للهجوم العسكري "الرصاص المصبوب"، أطلقت طائرة إسرائيلية النار على أربعة فلسطينيين كانوا يقتربون من الحدود ما بين إسرائيل وغزة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة منهم، وفرار الرابع دون أن يصاب بأذى. ويُزعم أن الأربعة كانوا يحاولون الدخول إلى إسرائيل من منطقة تقع إلى الغرب من معبر إيريز. وفي حادث منفصل وقع في الخامس من كانون الأول/ديسمبر استهدفت طائرة إسرائيلية مجموعة من أعضاء الفصائل المسلحة في منطقة تقع إلى الشرق من خان يونس ما أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة اثنين آخرين. ووفقاً للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، نقّدت القوات الجوية الإسرائيلية في 2 كانون الثاني/يناير غارات جوية إضافية استهدفت أنفاقاً تقع أسفل الحدود مع مصر، لم تسفر عن وقوع إصابات. ومنذ نهاية الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب" في 18 كانون الثاني/يناير 2009، قُتل ما مجموعه 94 فلسطينياً بينما قتل إسرائيلي واحد وأصيب 156 فلسطينياً وسبعة إسرائيليين على خلفية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في غزة وجنوب إسرائيل.

وفي ثمانية حوادث منفصلة وقعت خلال الفترة التي يُغطيها التقرير، توغلت القوات الإسرائيلية عدة مئات من الأمتار في قطاع غزة وانسحبت بعد أن نفذت عمليات تجريف للأراضي. بالإضافة إلى أنه في 11 حادثة منفصلة قامت القوات البحرية الإسرائيلية بإطلاق النار على قوارب صيد فلسطينية على طول ساحل غزة

مجبرة هذه القوارب على العودة إلى الشاطئ؛ ولم تُسجل أي إصابة بشرية أو أضرار مادية للقوارب. ومنذ كانون الثاني/يناير 2009 منع الجيش الإسرائيلي بصورة رسمية وصول الصيادين الفلسطينيين إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ أكثر من ثلاثة أميال بحرية، لكن في الواقع قد تكون هذه المسافة في بعض الأحيان أقل من ذلك.

و أيضاً خلال الفترة التي يغطيها التقرير ، أطلق فصيل فلسطيني مسلح صاروخًا طويل المدى من غزة باتجاه جنوب إسرائيل للمرة الأولى منذ عدة أشهر بينما استمر آخرون بإطلاق الصواريخ اليدوية الصنع سقط بعض منها داخل قطاع غزة. ولم تسفر أي من هذه الأحداث عن وقوع إصابات بشرية أو أضرار بالمتكاثات.

### حالات الوفاة الناجمة عن فيروس انفلونزا الخنازير (H1N1) تصل إلى 18 حالة

خلال الفترة التي شملها التقرير، وصل عدد حالات الوفاة الناجمة عن فيروس انفلونزا الخنازير (H1N1) إلى 18 حالة وذلك منذ تفشي المرض في 5 كانون الأول/ديسمبر. وحتى تاريخ 5 كانون ثاني/يناير أكدت وزارة الصحة في غزة ومنظمة الصحة العالمية وجود 214 حالة أخرى يشتبه بإصابتها بفيروس انفلونزا الخنازير (H1N1) في قطاع غزة. من بين تلك الحالات 40 حالة تتلقى العلاج حاليًا، في حين أن 174 حالة أخرى قد شفيت تمامًا. وقد أفادت تقارير وزارة الصحة أنه رغم توفر دواء (تاميفلو) على شكل أقراص لمعالجة الحالات المصابة، فقد تأخر وصول جرعات التطعيم المضاد لفيروس (H1N1) من نظيرتها في رام الله لأسباب لوجستية.

### مقتل فلسطيني في انهيار نفق

قتل خلال الفترة المشمولة في التقرير فلسطيني واحد في حادث انهيار نفق حدودي بين غزة ومصر. وبالرغم من أن هذه الأنفاق تُشكل خطراً كبيراً على حياة العاملين فيها، إلا أن أهل غزة ما زالوا يعتمدون على البضائع المنقولة عبر الأنفاق وذلك نظراً للقيود المفروضة على دخول البضائع عبر المعابر التجارية. ومنذ نهاية الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب" قُتل 65 فلسطينياً وأصيب 154 آخرين في أحداث مختلفة متصلة بالأنفاق.

### السماح بدخول الزجاج إلى غزة لأول مرة منذ حزيران/يونيو 2007

أول مرة منذ فرض الحصار على غزة سمحت السلطات الإسرائيلية بدخول ثلاث شحنات من الزجاج إلى غزة وذلك في 29 من كانون أول/ديسمبر. وقد أشار مركز التجارة الفلسطيني (بال توريد) إلى أن إسرائيل ستسمح بداية من هذا التاريخ وعلى مدى الثلاثين يوم التالية (باستثناء أيام الجمعة والسبت) بدخول ثلاث شحنات محملة بالزجاج يومياً. وحتى 5 كانون أول/ديسمبر سمح لما مجموعه 18 شاحنة محملة بالزجاج بالدخول إلى غزة. وقد أعتبر الزجاج أولوية قصوى بهدف تلبية احتياجات الشتاء لآلاف العائلات التي تعيش في بيوت محطمة النوافذ نتيجة الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب".

وإجمالاً، بلغ مجموع ما دخل إلى غزة خلال الفترة التي شملها التقرير (20 كانون أول/ديسمبر – 2 كانون ثاني/يناير 2010) 1009.5 حمولة شاحنة من البضائع. وعلى أساس أسبوعي، تمثل هذه الكمية ما يقرب من 85 بالمائة من المعدل الأسبوعي من شحنات البضائع التي أدخلت في 2009، وما يقرب من خمس المعدل الأسبوعي خلال الخمسة أشهر الأولى من عام 2007 (2807 شحنة)، أي قبل فرض الحصار. وعلى غرار الأسابيع السابقة، كان للطعام ومواد النظافة نصيب الأسد من البضائع المستوردة حيث بلغت نسبتهما 84 بالمائة من المواد المستوردة. أما الـ16 بالمائة الباقية فاشتملت على مواد مستهلكة غير معدة للأكل، ومستلزمات طبية وزراعية وقطع كهربائية لشركة الاتصالات الفلسطينية وشاحنات من الحصى لمنشأة معالجة مياه المجاري في شمالي غزة. وبالنسبة لدخول البضائع الحيوية الرئيسية الأخرى بما فيها مواد البناء والترميم والمواد الكهربائية الأخرى، ومعدات تقنية المعلومات والمركبات فيبقى إما مقيداً بكميات محدّدة أو ممنوعاً كلياً.

وفي الفترة التي شملتها التقارير أيضاً، سمح لعشر شحنات من بينها 5 شحنات تحمل ما يقرب من 417000 زهرة قرنفل وخمسة أخرى تحمل 8.5 طناً من الفراولة بالخروج من غزة عبر معبر كيرم شالوم إلى الأسواق الأوروبية؛ ومنذ 10 كانون أول/ديسمبر 2009 خرج من غزة ما مجموعه 13 حمولة شاحنة من أزهار القرنفل والفراولة. مع العلم أن السلطات الإسرائيلية فرضت قيوداً صارمة على التصدير من غزة منذ فرض الحصار عليها.

### فتح جزئي لمعبر رفح وإيريز

فُتح معبر رفح بصورة استثنائية في 3 كانون ثاني/يناير لفترة استغرقت 5 أيام (حتى 7 كانون ثاني/يناير)، وقد سُمح خلال هذه الفترة لعدة آلاف من الفلسطينيين بمغادرة غزة من بين الذين غادروا حالات طبية وطلاب يدرسون في جامعات في الخارج، بينما أفادت التقارير إلى أن السلطات المصرية أعادت بضع مئات منهم. ومنذ إغلاق معبر رفح رسمياً في حزيران/يونيو 2007 بعد استيلاء حماس على السلطة فتحت السلطات المصرية المعبر بصورة غير منتظمة كان آخرها ما بين 1 إلى 4 تشرين ثاني 2009.

إضافة إلى ذلك، سمحت السلطات الإسرائيلية لما يقرب من 500 مسيحي، من بين 560 تقدموا بطلب للحصول على تصريح بمغادرة غزة عبر معبر إيريز، بالسفر إلى الضفة الغربية للاحتفال بعيد الميلاد. ومنذ فرض الحصار في حزيران/يونيو 2007 استمر العمل في هذا المعبر بصورة منتظمة؛ غير أنه لم يُسمح سوى لبضع مئات من الفلسطينيين الذين اعتبرتهم السلطات الإسرائيلية "حالات إنسانية" وحصلوا على تصاريح خاصة (معظمها حالات طبية وزيارات عائلية) بمغادرة غزة عبر معبر إيريز كل شهر.

### إغلاق معبر ناحال عوز

في الأول من كانون ثاني/يناير أعلنت السلطات الإسرائيلية عن وقف العمل كلياً في معبر ناحال عوز المستخدم لنقل الوقود من إسرائيل إلى غزة. ويأتي هذا الإعلان في أعقاب فترة شهرين كان المعبر خلالها يعمل يوماً واحداً في الأسبوع فحسب، حيث تم تحويل معظم واردات الوقود إلى معبر كيرم شالوم. ونتيجة لذلك، أصبح معبر كيرم شالوم المعبر الوحيد المستخدم لاستيراد البضائع وإدخالها إلى غزة، باستثناء الحزام الناقل في معبر كارني المستخدم لاستيراد الحبوب. وقد أدى هذا الإعلان إلى قلق بالغ نظراً لقدرة معبر كيرم شالوم التشغيلية المنخفضة، وخصوصاً فيما يتعلق باستيراد غاز الطبخ.

دخل خلال فترة الأسبوعين التي شملها التقارير ما مجموعه 895 طناً من غاز الطبخ إلى غزة، ويعد هذا انخفاضاً بنسبة 30 بالمائة مقارنة بالأسبوعين السابقين مشكّلة 32 بالمائة فقط من حاجة القطاع الأسبوعية من الغاز، وذلك وفق تقديرات نشرتها جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة. ورغم أن كمية الغاز الصناعي التي وصلت محطة توليد الكهرباء خلال الأسبوع الأول من الفترة التي يغطيها هذا التقرير كانت أعلى بقليل من المعدل الأسبوعي (2.27 مليون لتر)، إلا أن الأسبوع الثاني شهد انخفاضاً حاداً وصل إلى أحد أدنى المستويات المسجلة منذ بداية الحصار (0.4 مليون لتر). ووفقاً لشركة توزيع كهرباء محافظات غزة، ما زالت سياسة قطع التيار الكهربائي المجدولة تؤثر سلباً على غالبية السكان (باستثناء منطقة رفح)، بمعدل يصل إلى 6-8 ساعات يومياً، أربعة أيام في الأسبوع. كما أن 40.000 مواطن ما زالوا بدون كهرباء نظراً لأن الشبكات التي تضررت أضراراً بالغة خلال الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب" لم يجر إصلاحها بعد بسبب القيود المفروضة على دخول المعدات المطلوبة.

لم يدخل قطاع غزة خلال هذين الأسبوعين أي كمية من البنزين أو الديزل الإسرائيلي. فالبنزين والديزل المصري الذي يُنقل عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين غزة ومصر ظل متوفراً في الأسواق، حيث يُنقل من مصر إلى غزة يومياً ما يقرب من 100.000 لتر من الديزل و100.000 لتر من البنزين.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية:

[http://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_protection\\_of\\_civilians\\_weekly\\_report\\_2010\\_01\\_08\\_english.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2010_01_08_english.pdf)